

## تقييم التغيرات السريرية البلعومية بعد عملية استئصال اللوزتين الحنكيتين عند الأطفال

د. فايز العلوني\*

د. مصطفى ابراهيم\*

آية الحمصي\*\*

(تاريخ الإيداع 7 / 2 / 2021. قُبل للنشر في 23 / 2 / 2021)

### □ ملخص □

تعتبر عملية استئصال اللوزتين الحنكيتين حالياً واحدة من أكثر العمليات الجراحية شيوعاً في قسم أمراض الأذن والأنف والحنجرة، لكن غالباً ما تقتصر متابعة المرضى على الفترة القصيرة ما بعد الجراحة (الأسبوعين الأولين فقط) إلا أن العملية مضاعفات طويلة الأمد تظهر من فترة شهر وما فوق على شكل التهاب بلعوم مزمن وما يترتب عليه من أعراض مزعجة تؤثر على نوعية الحياة، وحدث اضطرابات في التنوُّق مثل الاحساس بالطعم المعدني أو المرارة نتيجة إصابة العصب اللساني البلعومي نو العلاقة التشريحية الوثيقة مع مسكن اللوزة، الحروق وإصابة الأنسجة الرخوة وما ينتج عنه من تندب وتضيق في البلعوم الأنفي والفموي وشراع الحنك وحدث خنّة في الصوت وغيرها.

❖ بالاستناد الى الدراسات العالمية تبين أن التغيرات السريرية البلعومية شائعة عند البالغين المتراوحة أعمارهم بين 18-40 سنة وهذا ما دفعنا للتساؤل عن امكانية حدوثها عند الأطفال بأعمار أصغر.

❖ الهدف الرئيسي:

دراسة المظاهر السريرية البلعومية بعد عملية استئصال اللوزات عند الأطفال المتراوحة أعمارهم بين (5-18). وجمع

شكاوى المرضى الذاتية، وتقييم الحالة السريرية للبلعوم من خلال الفحص السريري.

❖ الإقلال من مخاطر الاستئصال العشوائي للوزات وبالتالي خفض التكلفة الاقتصادية.

\* أستاذ - كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

\*\* طالبة دراسات عليا (ماجستير) - كلية الطب البشري، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

## Evaluation of Pharyngeal Clinical Changes after Palatine Tonsillectomy in Children

Dr. Fayez al-Alouni\*  
Dr. Moustafa Ibrahim\*  
Aya al-Homsi\*\*

(Received 7 / 2 / 2021. Accepted 23 / 3 / 2021)

### □ ABSTRACT □

The palatine tonsillectomy is currently one of the most common surgical procedures in the department of otolaryngology, but the follow-up of patients is often limited to the short postoperative period (only the first two weeks).

However, the operation has long-term complications that appear from a period of one month or more in the form of chronic pharyngitis and the consequent unpleasant symptoms that affect the quality of life, and the occurrence of disturbances in taste such as the sense of a metallic taste or bitterness as a result of injury to the glossopharyngeal nerve that has a close anatomical relationship with the amygdala analgesic. Burns and soft tissue injury and the resulting scarring and stenosis of the nasopharynx and oropharynx, sap of the palate, the occurrence of strangulation in the voice, etc.

- Based on international studies, it was found that pharyngeal clinical changes are common in adults aged between 18-40 years, and this prompted us to question the possibility of their occurrence in children at younger ages.
- Main goal: A study of the pharyngeal clinical manifestations after tonsillectomy in children aged 5-18. And collecting patients' self-complaints, and assessing the clinical condition of the pharynx through clinical examination.
- Reducing the risks of random removal of tonsils, and thus reducing the economic cost.

---

\* Professor - Faculty of Human Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

\*\* Postgraduate Student (MSc) - Faculty of Human Medicine, Tishreen University, Lattakia, Syria.

**مقدمة:**

تعتبر عملية استئصال اللوزتين الحنكيتين حالياً واحدة من أكثر العمليات الجراحية شيوعاً في قسم أمراض الأذن والأنف والحنجرة، لكن غالباً ما تقتصر متابعة المرضى على الفترة القصيرة ما بعد الجراحة (الأسبوعين الأولين فقط) إلا أن للعملية مضاعفات طويلة الأمد تظهر من فترة شهر وما فوق على شكل التهاب بلعوم مزمن وما يترتب عليه من أعراض مزعجة تؤثر على نوعية الحياة، وحدث اضطرابات في التنفوس مثل الاحساس بالطعم المعدني أو المرارة نتيجة إصابة العصب اللساني البلعومي ذو العلاقة التشريحية الوثيقة مع مسكن اللوزة، الحروق وإصابة الأنسجة الرخوة وما ينتج عنه من تندب وتضيق في البلعوم الأنفي والفموي وشرع الحنك وحدث خنق في الصوت وغيرها.

**أهمية البحث وأهدافه:**

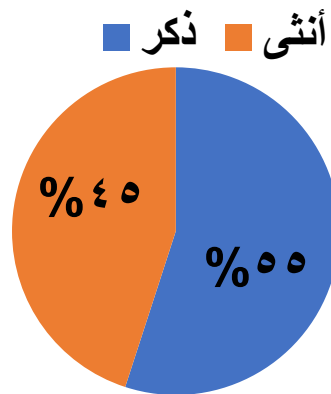
- ❖ بالاستناد الى الدراسات العالمية تبين أن التغيرات السريرية البلعومية شائعة عند البالغين المتراوحة أعمارهم بين 18-40 سنة وهذا ما دفعنا للتساؤل عن امكانية حدوثها عند الأطفال بأعمار أصغر.
- ❖ الهدف الرئيسي: دراسة المظاهر السريرية البلعومية بعد عملية استئصال اللوزات عند الأطفال المتراوحة أعمارهم بين (5-18). وجمع شكاوى المرضى الذاتية، وتقييم الحالة السريرية للبلعوم من خلال الفحص السريري.
- ❖ الإقلال من مخاطر الاستئصال العشوائي للوزات وبالتالي خفض التكلفة الاقتصادية.

**طرائق البحث ومواده:**

شملت عينة البحث 100 مريضاً (54 أنثى-46 ذكر) ممن خضعوا لعملية استئصال اللوزتين الحنكيتين في مستشفى تشرين الجامعي في اللاذقية 2019-2020. تراوحت الأعمار بين 5-18 سنة وبلغ وسطي الاعمار 14.67.

1- تصميم الدراسة: Before and after prospective study:

النتائج:

**توزيع العينة بحسب الجنس**

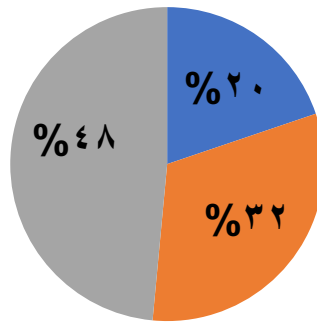
الشكل رقم 1

ويبين الجدول رقم (1) أعداد ونسب المشاركين في استمارة البحث بحسب الجنس:

النسبة	العدد	الجنس
%55	55	ذكر
%45	45	أنثى

## توزيع العينة بحسب العمر

■ ١٨-١٥ سنة ■ ١٤-١٠ سنة ■ ٩-٥ سنوات



الشكل رقم 2

الجدول رقم 2

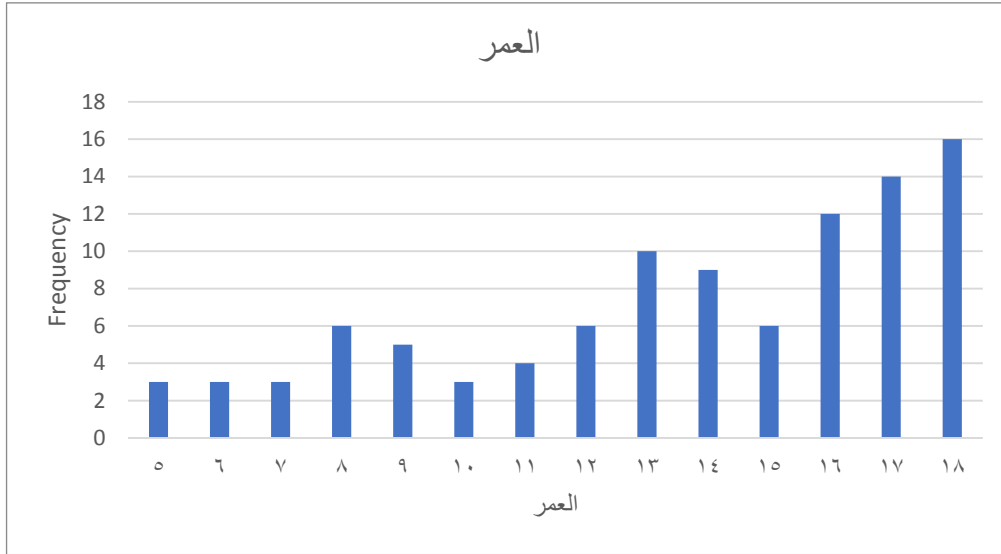
النسبة	العدد	الفئة العمرية
20%	20	5-9 سنوات
32%	32	14-10 سنة
48%	48	18-15 سنة

المتوسط الحسابي لعمر العينة:

يوضح الجدول رقم (3) قيمة المتوسط الحسابي للمرضى المشاركين في الاستبيان

العمر

الكلية	100
المفقود	0
المتوسط	14.67



## تحليل الأعراض:

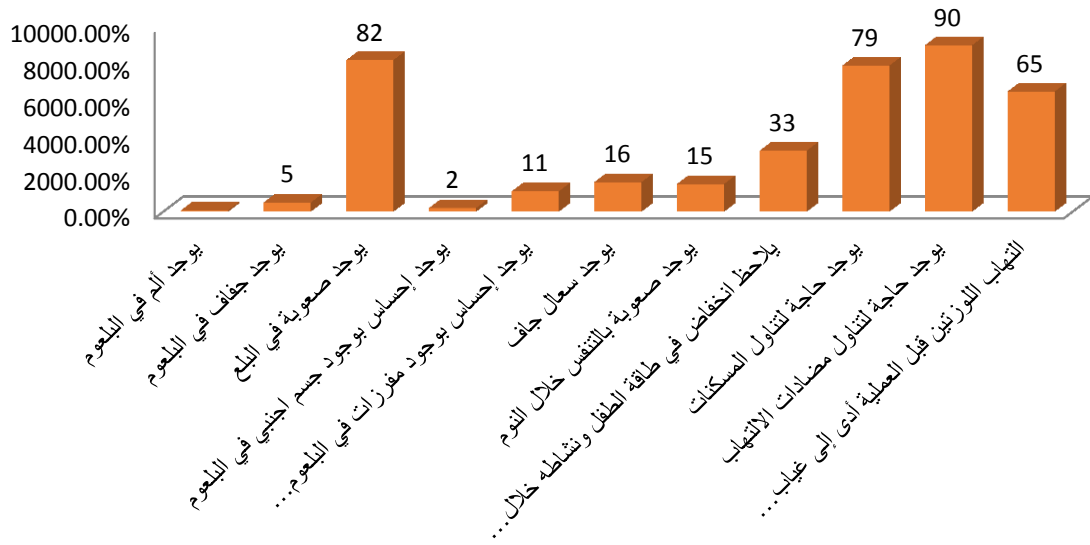
يوضح الجدول رقم (4) - تحليل الأعراض باستخدام النسبة المئوية والتكرار لإجابات المشاركين في فترة قبل العملية:

لا		نعم		المتغيرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
20%	20	80%	80	يوجد ألم في البلعوم
95%	95	5%	5	يوجد جفاف في البلعوم
18%	18	82%	82	يوجد صعوبة في البلع
98%	98	2%	2	يوجد إحساس بوجود جسم اجنبي في البلعوم
89%	89	11%	11	يوجد إحساس بوجود مفرزات في البلعوم تستدعي التنخع أو تنظيف الحلق
84%	84	16%	16	يوجد سعال جاف
85%	85	15%	15	يوجد صعوبة بالتنفس خلال النوم
67%	67	33%	33	يلاحظ انخفاض في طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار
21%	21	79%	79	يوجد حاجة لتناول المسكنات
10%	10	90%	90	يوجد حاجة لتناول مضادات الالتهاب
35%	35	65%	65	التهاب اللوزتين قبل العملية أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته/ عمله بشكل متكرر

المصدر - من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل بيانات برنامج SPSS

يوضح الجدول رقم (4) بأن أكثر الاعراض شيوعاً لدى الأطفال قبل العملية تظاهرت ب:

- وجد ألم في البلعوم بنسبة تكرار 80%
  - صعوبة في البلع بنسبة تكرار 82%
  - حاجة لتناول المسكنات بنسبة تكرار 79%
  - حاجة لتناول مضادات الالتهاب بنسبة تكرار 90%
- كما كانت الاعراض الأقل شيوعاً لدى الأطفال قبل العملية ب:
- جفاف في البلعوم بنسبة 95%
  - إحساس بوجود جسم اجنبي في البلعوم بنسبة 98%
  - إحساس بوجود مفرزات في البلعوم تستدعي التنخع أو تنظيف الحلق بنسبة 89%
  - سعال جاف بنسبة 84%
  - صعوبة بالتنفس خلال النوم 85%
  - انخفاض في طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار 67%



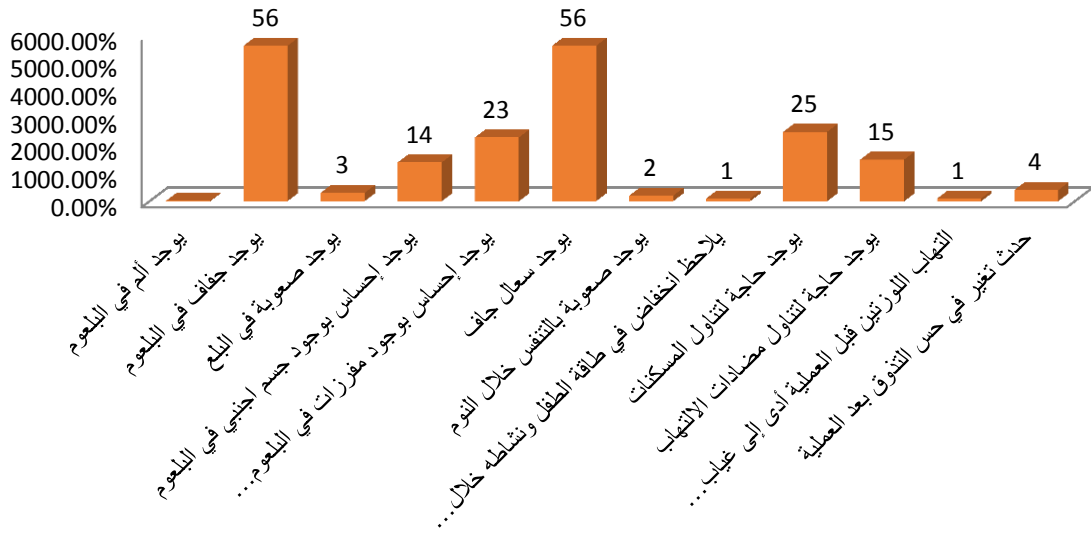
الشكل (3) توزيع نسب الأعراض قبل العملية

يوضح الجدول رقم (5) - تحليل الأعراض باستخدام النسبة المئوية والتكرار لإجابات المشاركين في فترة **بعد العملية** **بسته أشهر**:

لا		نعم		المتغيرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
81%	81	19%	19	يوجد ألم في البلعوم
44%	44	56%	56	يوجد جفاف في البلعوم
97%	97	3%	3	يوجد صعوبة في البلع
86%	86	14%	14	يوجد إحساس بوجود جسم اجنبي في البلعوم
77%	77	23%	23	يوجد إحساس بوجود مفرزات في البلعوم تستدعي التنخع أو تنظيف الحلق
44%	44	56%	56	يوجد سعال جاف
98%	98	2%	2	يوجد صعوبة بالتنفس خلال النوم
99%	99	1%	1	يلاحظ انخفاض في طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار
75%	75	25%	25	يوجد حاجة لتناول المسكنات
85%	85	15%	15	يوجد حاجة لتناول مضادات الالتهاب
99%	99	1%	1	التهاب البلعوم أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته/ عمله بشكل متكرر
96%	96	4%	4	حدث تغير في حس التدوق بعد العملية

وضح الجدول رقم 5 بأن أكثر الأعراض شوعاً لدى مرضى الدراسة بعد العملية بستة أشهر تظاهرت بما يلي:

- جفاف في البلعوم بنسبة 56%.
- سعال جاف 56%.
- يوضح الجدول رقم (5) بأن أقل الأعراض شيوياً لدى الأطفال **بعد العملية بستة أشهر** تظاهرت ب:
- ألم في البلعوم بنسبة 19%
- صعوبة في البلع بنسبة 3%.
- إحساس بوجود جسم اجنبي في البلعوم بنسبة 14%
- انخفاض في طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار بنسبة 23%
- حاجة لتناول المسكنات بنسبة 25%
- حاجة لتناول مضادات الالتهاب بنسبة 15%
- التهاب البلعوم أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته/ عمله بشكل متكرر بنسبة 1%
- حدث تغير في حس التدوق بعد العملية بنسبة 4%.



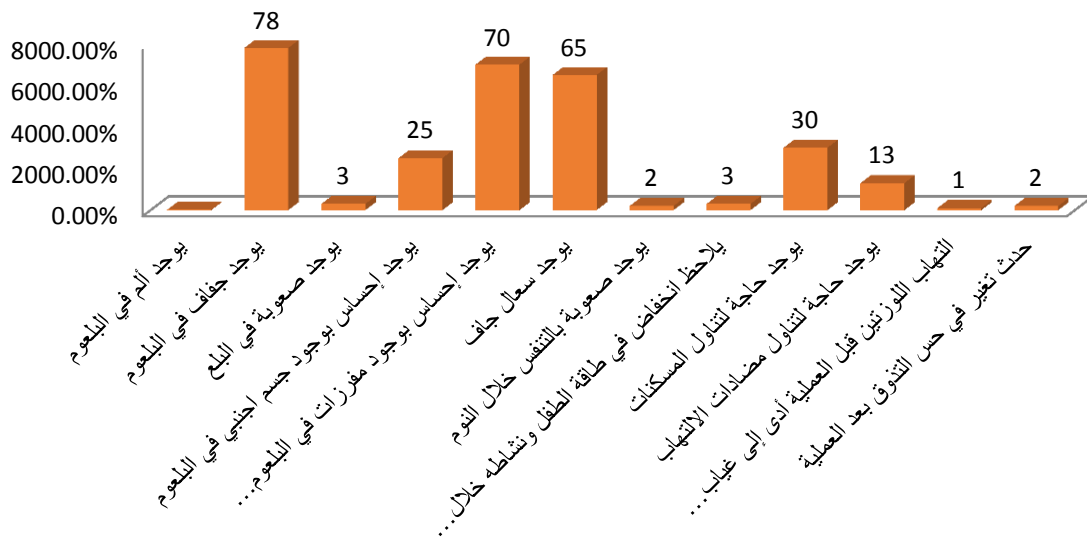
الشكل 4 توزيع نسب الأعراض بعد العملية بستة أشهر

يوضح الجدول رقم (6) الأعراض وتكرارها ونسبها المئوية لدى الأطفال بعد العملية بسنة التي تظاهرت ب:

لا		نعم		المتغيرات
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
81%	81	19%	19	يوجد ألم في البلعوم
32%	32	78%	78	يوجد جفاف في البلعوم
97%	97%	3%	3	يوجد صعوبة في البلع
75%	75	25%	25	يوجد إحساس بوجود جسم اجنبي في البلعوم
30%	30	70%	70	يوجد إحساس بوجود مفرزات في البلعوم تستدعي التنقع أو تنظيف الحلق
35%	35	65%	65	يوجد سعال جاف
98%	98	2%	2	يوجد صعوبة بالتنفس خلال النوم
97%	97	3%	3	يلاحظ انخفاض في طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار
70%	70	30%	30	يوجد حاجة لتناول المسكنات
87%	87	13%	13	يوجد حاجة لتناول مضادات الالتهاب
99%	99	1%	1	التهاب البلعوم أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته/ عمله بشكل متكرر
98%	98	2%	2	حدث تغيير في حس التدوق بعد العملية



- يوضح الجدول رقم (6) بأن أكثر الاعراض شيوعاً لدى الأطفال بعد العملية بسنة تظاهرت ب:
- جفاف في البلعوم بنسبة 78%.
  - سعال جاف بنسبة 65%.
  - إحساس بوجود مفرزات في البلعوم تستدعي التثخع أو تنظيف الحلق بنسبة 70%.
  - يوضح الجدول رقم (6) بأن أقل الاعراض شيوعاً لدى الأطفال بعد العملية بسنة تظاهرت ب:
  - ألم في البلعوم بنسبة 81%
  - صعوبة بالتنفس خلال النوم بنسبة 98%
  - انخفاض في طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار بنسبة 97%
  - حاجة لتناول المسكنات بنسبة 70%
  - حاجة لتناول مضادات الالتهاب بنسبة 87%
  - تغير في حس التذوق بعد العملية بنسبة 98%
  - التهاب اللوزتين قبل العملية أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته/ عمله بشكل متكرر 86%.



الشكل (5) توزيع نسب الأعراض بعد العملية بسنة

دراسة العلاقة بين متغيرات الأعراض بعد العملية ومتغير العمر:

- تمت دراسة العلاقة بين متغيرات الأعراض بعد العملية ومتغير العمر من خلال الإجراء الإحصائي crosstabs، حيث تم تصنيف اعمار الأطفال إلى مجموعتين:
1. من عمر 5 حتى 9 سنوات.
  2. من عمر 10 وحتى 14 / 15 وحتى 18.

بعد العملية بستة أشهر:

	العمر	يوجد ألم في البلعوم		الكلي
		لا	نعم	
	9-5	20	9	29
	18-15 / 14-10	61	10	71
	Total	81	19	100

جدول رقم 7

تمت دراسة العلاقة بين عمر المريض والألم في البلعوم من خلال الإحصائي crosstabs وتبين لدينا أن أغلب الأطفال في المجموعتين العمريتين لم يعانون من ألم في البلعوم إلا بنسب قليلة.

	العمر	يوجد جفاف في البلعوم		الكلي
		لا	نعم	
	9-5	19	6	25
	18-15 / 14-10	25	50	75
	Total	44	56	100

من خلال جدول رقم 8

تبين لدينا من الجدول السابق بأن 66% من المرضى الذين هم من الفئة العمرية الثانية قد عانو من جفاف في البلعوم بعد العملية بستة أشهر

	العمر	يوجد صعوبة في البلع		Total
		لا	نعم	
	9-5	20	0	20
	18-15 / 14-10	77	3	80
	Total	97	3	100

تبين لدينا من خلال الجدول (9) - بأن أغلب المرضى لم يعانون من صعوبة في البلع بنسبة عالية في الفئتين

		أحساس بوجود مفرزات في الحلق تستدعي التنظيف أو التخغ		Total
		لا	نعم	
العمر	9-5	13	5	18
	18-15 / 14-10	10	72	82
Total		23	77	100

يتوضح لدينا من خلال الجدول (10) بأن أغلب المرضى من المجموعة الثانية قدعانو من وجود إحساس بوجود مفرزات في البلعوم.

		إحساس بوجود جسم أجنبي		Total
		لا	نعم	
العمر	9-5	20	1	21
	18-15 / 14-10	66	13	79
Total		86	14	100

من خلال الجدول رقم (11) قد تبين لدينا بأن نسبة 16.45% من الأطفال بعمر من 10 وحتى 18 سنة شعروا بوجود جسم أجنبي.

		يوجد سعال جاف		Total
		لا	نعم	
العمر	9-5	16	11	27
	18-15 / 14-10	28	45	83
Total		44	56	100

المصدر - إعداد الباحثة من خلال نتائج برنامج IBM SPSS

يوضح الجدول رقم (12) وجود سعال جاف لدى الفئة العمرية الثانية بنسبة 55%.

		يوجد صعوبة في التنفس خلال النوم		Total
		لا	نعم	
العمر	9-5	20	0	20
	18-15 / 14-10	78	2	80
Total		98	2	100

يوضح الجدول رقم (13) بأنه لا يوجد صعوبة في التنفس خلال النوم إلا بنسبة 2.5% عند الاطفال من المجموعة الثانية

يوجد حاجة لتناول المسكنات				يوجد حاجة لتناول مضادات الالتهاب					
		لا	نعم	Total			لا	نعم	Total
العمر	9-5	10	10	20	العمر	9-5	20	5	25
	18-15 / 14-10	65	15	80		18-15 / 14-10	65	10	75
Total		75	25	100	Total		85	15	100

التهاب اللوزتين قبل العملية أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته / عمله بشكل متكرر				
		لا	Total	
العمر	9-5	19	0	19
	18-15 / 14-10	80	1	81
Total		99	1	100

يلاحظ انخفاض طاقة الطفل ونشاطه خلال النهار				
		لا	Total	
العمر	9-5	19	0	19
	18-15 / 14-10	80	1	81
Total		99	1	100

يتوضح لدينا من خلال الجداول (14) - (15) - (16) - (17) بأن قيم الاجابات كانت تدل على النسب التالية على التوالي 1% - 1% - 25% - 15% ك(انخفاض طاقة، تعيب عن المدرسة، حاجة لتناول المسكنات ومضادات التهاب).

#### الجدول 18

حدث تغير في حس التذوق بعد العملية			Total	
		لا يوجد		يوجد طعم مشوه
العمر	9-5	11	1	12
	18-15 / 14-10	85	3	88
Total		96	4	100

يوضح الجدول رقم (18) وجود تغير بسيط في حاسة التذوق بنسبة 3.4% عند الاطفال من عمر 10 وحتى 18 بعد العملية بسنة:

#### جدول رقم 19

يوجد ألم في البلعوم			الكلي	
		لا		نعم
العمر	9-5	81	11	92
	18-15 / 14-10	7	1	8
Total		88	12	100

تمت دراسة العلاقة بين عمر المريض والألم في البلعوم من خلال الإحصائي crosstabs وتبين لدينا أن أغلب الأطفال في المجموعتين العمريتين لم يعانون من ألم في البلعوم إلا بنسب قليلة.

جدول رقم 20

	العمر	يوجد جفاف في البلعوم		الكلي
		لا	نعم	
	9-5	11	28	39
	18-15 / 14-10	21	50	71
	Total	32	78	100

تبين لدينا من الجدول 20 السابق بأن 70.4% من المرضى الذين هم من الفئة العمرية الثانية قد عانوا من جفاف في البلعوم بعد العملية بسنة أشهر.

جدول رقم 21

	العمر	يوجد صعوبة في البلع		الكلي
		لا	نعم	
	9-5	20	0	20
	18-15 / 14-10	77	3	80
	Total	97	3	100

تبين لدينا من خلال الجدول (21) بأن أغلب المرضى لم يعانون من صعوبة في البلع بنسبة عالية في الفئتين

	العمر	أحساس بوجود مفرزات في الحلق تستدعي التنظيف أو التنخغ		الكلي
		لا	نعم	
	9-5	10	10	20
	18-15 / 14-10	20	60	80
	Total	30	70	100

يتوضح لدينا من خلال الجدول (22) بأن أغلب الأطفال من المجموعة الثانية قد عانوا من وجود إحساس بوجود مفرزات في الحلق في البلعوم.

جدول رقم 23

	العمر	إحساس بوجود جسم أجنبي		الكلية
		لا	نعم	
	9-5	14	7	21
	18-15 / 14-10	61	18	79
	Total	75	25	100

من خلال الجدول رقم (23) قد تبين لدينا بأن نسبة 22.78% من الأطفال بعمر من 10 وحتى 18 سنة شعروا بوجود جسم أجنبي.

	العمر	يوجد سعال جاف		Total
		لا	نعم	
	9-5	10	33	43
	18-15 / 14-10	25	32	57
	Total	35	65	100

يوضح الجدول رقم (24) وجود سعال جاف لدى الفئة العمرية الثانية بنسبة 56.14% ونسبة 76.7% للمجموعة الأولى.

	العمر	يوجد صعوبة في التنفس خلال النوم		Total
		لا	نعم	
	9-5	20	0	20
	18-15 / 14-10	78	2	80
	Total	98	2	100

يوضح الجدول رقم (25) بأنه لا يوجد صعوبة في التنفس خلال النوم إلا بنسبة 2.5% عند الاطفال من المجموعة الثانية.

	العمر	يوجد حاجة لتناول المسكنات		Total
		لا	نعم	
	9-5	10	10	20
	18-15 / 14-10	60	20	80
	Total	70	30	100

	العمر	يوجد حاجة لتناول مضادات الالتهاب		Total
		لا	نعم	
	9-5	17	3	20
	18-15 / 14-10	70	10	80
	Total	77	13	100

		التهاب اللوزتين قبل العملية أدى إلى غياب الطفل عن مدرسته / عمله بشكل متكرر		Total
		لا	نعم	
العمر	9-5	20	0	20
	18-15 / 14-10	79	1	80
Total		99	1	100

		يلاحظ انخفاض نشاط الطفل خلال النهار		Total
		لا	نعم	
العمر	9-5	20	0	20
	18-15 / 14-10	77	3	80
Total		97	3	100

## المصدر- إعداد الباحثة من خلال نتائج برنامج IBM SPSS

يتوضح لدينا من خلال الجداول (26) - (27) - (28) - (29) بأن قيم الاجابات كانت تدل على النسب التالية على التوالي 3% - 1% - 30% - 13% ك (انخفاض النشاط، تغيب عن المدرسة، حاجة لتناول المسكنات ومضادات التهاب).

		حدث تغير في حس التذوق بعد العملية		Total
		لا يوجد	يوجد طعم مشوه	
العمر	9-5	22	1	23
	18-15 / 14-10	76	1	77
Total		98	2	100

يوضح الجدول رقم (30) وجود تغير بسيط في حاسة التذوق بنسبة 1.2% عند الاطفال من عمر 10 وحتى 18. دراسة العلاقة بين متغيرات الفحص السريري ومتغير العمر

العمر	مخاطية البلعوم				P-value
	غير طبيعية (متسكة)	غير طبيعية (محتقنة)	غير طبيعية (رفيفة)	طبيعية	
9-5	2	4	5	7	0.003
14-10	20	12	3	4	
18-15	24	10	2	7	

تمت دراسة العلاقة بين عمر المريض ومخاطية البلعوم من خلال اختبار Chi-square. وتبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، حيث كانت نسبة الأعمار بين 10 وحتى 18 الذين يعانون من مخاطية البلعوم غير طبيعية (محتقنة- متسكة) عالية.

العمر	المفرزات		P-value
	لا يوجد	يوجد (قليلة/لزجة)	
9-5	12	21	0.009
14-10	8	22	
18-15	7	30	

تمت دراسة العلاقة بين متغير المفرزات وعمر المريض من خلال اختبار Chi-square، واستناداً على قيمة P-value فإنه يوجد علاقة إحصائية بين هما، حيث كانت نسبة الأطفال الذين يعانون من المفرزات القلبية اللزجة عالية بعمر 15 وحتى 18 سنة.

العمر	الإرتسامات الوعائية			P-value
	شديدة	خفيفة	لا يوجد	
9-5	9	10	5	0.002
14-10	22	12	3	
18-15	20	14	5	

تمت دراسة العلاقة بين متغير الارتسامات الوعائية وعمر المريض من خلال اختبار Chi-square، واستناداً على قيمة P-value فإنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، تبين ارتفاع نسبة المرضى الموجودة عندهم بصورة شديدة.

العمر	الأشرطة البلعومية الجانبية			P-value
	لا يوجد	يوجد (اللون أصفر محمر)	يوجد (اللون قرمزي)	
9-5	14	7	11	0.001
14-10	6	12	10	
18-15	7	13	20	

تمت دراسة العلاقة بين متغير الأشرطة البلعومية الجانبية وجنس المريض من خلال اختبار Chi-square، واستناداً على قيمة P-value فإنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، حيث أن القيمة الأعلى كانت للأشرطة البلعومية قرمزية اللون عند الأطفال من عمر 15 وحتى 18.



العمر	حجم اللوزة اللسانية		P-value
	طبيعية	متضخمة	
9-5	5	10	0.005
14-10	18	26	
18-15	11	30	

تمت دراسة العلاقة بين متغير حجم اللوزة اللسانية وجنس المريض من خلال اختبار Chi-square، واستناداً على قيمة P-value فإنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما، وتوضح ذلك من خلال ارتفاع نسبة الاطفال بحجم لوزة لسانية متضخمة.

العمر	سويقات اللوزة الأمامية والخلفية		P-value
	طبيعية	متندبة	
5-9	20	3	0.31
10-14	40	2	
15-18	36	1	

تمت دراسة العلاقة بين متغير سويقات اللوزة الأمامية والخلفية وجنس المريض من خلال اختبار Chi-square، واستناداً على قيمة P-value فإنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

العمر	الحنك الرخو		P-value
	غير طبيعي الحركة	طبيعي الحركة	
5-9	0	13	0.9
10-14	0	57	
15-18	0	25	

تمت دراسة العلاقة بين متغير الحنك الرخو وجنس المريض من خلال اختبار Chi-square، واستناداً على قيمة P-value فإنه لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بينهما.

### النتائج المناقشة:

- أعراض البلعوم المزعجة بعد استئصال اللوزتين واسعة الانتشار في المجتمع ويجب أخذ شكوى المريض بعين الاعتبار وعدم التهاون بوجودها لاتخاذ التدابير والعلاج المناسب.
- أكثر العلامات السريرية الملاحظة بفحص البلعوم عند مرضى الدراسة هي الاحتقان وتسمك المخاطية مع نتحات من القشع وضخامة التشكلات اللمفية على الجدار الخلفي للبلعوم (التهاب بلعوم ضخامي المزمن).

- نلاحظ أن نوعية حياة مرضى الدراسة قد تحسنت بعد الاستئصال حيث خف ألم الحلق من 80% إلى 19% ولم يعد هناك حاجة لتناول المسكنات ومضادات الالتهاب بالنسبة التي كانت قبل العملية وتحسن نشاط الطفل.
- قصور شراع الحنك اختلاط نادر الحدوث بعد العمل الجراحي.
- أغلب المرضى شكوا من حس جفاف في البلعوم وسعال جاف بنسبة 56% بعد مرور ستة أشهر على العمل الجراحي والتي زادت بشكل ملحوظ مع زيادة الفترة بعد الاستئصال لتبلغ قرابة العام 78% شكوى الجفاف و65% السعال الجاف والتي لم تكن موجودة بهذه النسب الواضحة قبل العمل الجراحي. ومن الملفت للنظر أن أغلب المرضى الذين شكوا من الاعراض المزعجة كانوا من الفئة العمرية الثانية (10-18). تزداد نسبة الأعراض المزعجة البلعومية مع إجراء الجراحة بعمر متقدم ويزيادة فترة ما بعد الاستئصال. وهذا ما يتوافق مع دراسة أجريت في بولندا [9] على 165 مريض (100 أنثى - 65 ذكر) وبفترة زمنية (6 أشهر - وحتى 10 سنوات) كانت نسبه المرضى بعد مرور عام من الجراحة والذين عانو من حس جفاف البلعوم 78,8% وتتنظيف الحلق المتكرر 66,7% والسعال الجاف 42%.
- في دراسة أجريت في قسم الأذنية التابع لجراحة الرأس والعنق بمشفى مانهيم [10] في ألمانيا والتي شملت 263 مريض (119-154 ذكر)، متوسط العمر 33. كانت نسبة المرضى الذين شكوا من اضطراب التذوق بعد ستة أشهر من الجراحة 8% والذي وصفوه بالطعم المعدني أو المرارة والذي يمكن أن يكون نتيجة لأذية العصب اللساني البلعومي خلال الجراحة أو لسبب ميكانيكي عائد ل انضغاط اللسان لفترة طويلة خلال الجراحة بنصلة خافض اللسان، 10% شكوا من ألم في الحلق والذي استمر طيلة الستة أشهر بعد الجراحة، 20% شكوا من حس جسم أجنبي في البلعوم. بالمقارنة مع الدراسة السابقة بلغت نسبة المرضى الذين شكوا من اضطراب التذوق بعد ستة أشهر 4% ولكن 2% من المرضى استمر عندهم هذا الاضطراب بعد عام. وكانت نسبة المرضى الذين استمر عندهم ألم الحلق بعد الجراحة لستة أشهر 19% والذين شكوا من حس جسم أجنبي 14% والتي زادت ل25% بعد سنة.
- في دراسة أجريت في قسم الأذنية في مشفى كانيو-ميموريال في اليابان، [11] على 35 مريض لدراسة حدوث تغير أو اضطراب التذوق بعد استئصال اللوزتين الحنكيتين كانت النتائج أن 8,6% من مرضى الدراسة حدث لديهم اضطراب وتشوه الطعم بعد الإجراء إلا أنه تلاشى بعد شهر ونص مما يرجح السبب الميكانيكي (انضغاط اللسان) أكثر من أذية الفرع اللساني للعصب اللساني البلعومي. بالمقارنة مع الدراسة السابقة: كانت نسبة مرضى الدراسة الذين عانو من اضطراب التذوق بعد ستة أشهر 4% لتتخفف إلى 2% بعد عام من إجراء الاستئصال. مما يرجح أصابه الفرع اللساني للعصب اللساني البلعومي ذو العلاقة التشريحية الوثيقة مع مسكن اللوزة عند 2% من مرضى الدراسة.
- بالفحص السريري لوحظت ضخامة اللوزة اللسانية [12] عند 66% من المرضى والتي تعد مسبب أساسي للسعال الجاف عند المرضى الذي بلغت نسبته عند مرضى دراستنا 56% بعد ستة أشهر و65% بعد عام، تسبب أيضاً ضخامة اللوزتين اللسانيتين الاحساس بجسم أجنبي في البلعوم والتي بلغت نسبته عند مرضى دراستنا بعد ستة أشهر 14% وبعد عام على الاستئصال 25%.
- لوحظ تندب في السويقات اللوزية عند 6% من المرضى.

**الاستنتاجات والتوصيات:**

إن عملية استئصال اللوزات عمل جراحي شائع في اختصاص الأذنية لذلك يجب دائماً العمل للوصول إلى عمل جراحي آمن وأقل مراضة عبر أخذ قصة مرضية مفصلة وعدم الاستئصال إلا بوجود الاستطباب.

**References:**

- 1- Mawson SR, Adlington P, Evans M. A controlled study evaluation of adeno-tonsillectomy in children. J Laryngol Otol. 1967 Jul; 81(7):777-790.
- 2- Gustav Killian, the journal of the American Medical association 1910.
- 3- The 20th edition of Gray's Anatomy (1918) from page 1141.
- 4- David E. et al the fifth edition of Bailey's head and neck surgery otolaryngology.
- 5- Magdalena. J Grzegorz. M, Mark. J (2003) Long-time observation of patients after tonsillectomy.
- 6- Clemens. H, Basile. L, Roland. G, Helene. V, Nils. G, Karl. H, Boris. S Taste Disturbance Following Tonsillectomy-A Prospective Study (2010)
- 7- CURRENT OPINION IN OTOLARYGOLOGY & NECK SURGERY. 13 (1): 39\_ 44, FEBRUARY 2005. BERNSTEIN, JOEL M. A: KANSAL, RITA B LIPPINCOTT WILLIAM & WILKINS 2005.
- 8- Heiser et al, Taste Disturbance Following Tonsillectomy, Laryngoscope 120 October 2010.
- 9- M. Jozefowicz korczynska et all, Long time observation of patients after tonsillectomy, IOFS (2013) 735- 739.
- 10- Tomofuji et all, Tast Disturbance after tonsillectomy and laryngomicro surgery, Nishomiya, Hyogo 663-8501(2005)